

فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث  
لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس (لغة عربية)

إعداد  
أ/ أسماء صبحي سعد أحمد علام  
معلم لغة عربية

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم

## الملخص

هدف البحث الحالي تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لعينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي من خلال استخدام استراتيجية الصف المقلوب، واقتصر البحث الحالي على متغير مستقل وهو: استخدام استراتيجية الصف المقلوب، ومتغيرين تابعين وهما : مهارتي الاستماع والتحدث، وتم إعداد قائمة بمهارات الاستماع وقائمة مهارات التحدث واختبار لمهارة الاستماع واختبار لمهارة التحدث، وتم تصميم استراتيجية الصف المقلوب وفق النموذج العام لتصميم التعليم (ADDIE)، وتصميم موقع إلكتروني على جوجل، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة البحثية الواحدة (قياس قبلي/بعدي) لتنفيذ البحث، وتم تطبيق البحث على عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي قوامها (٢٧) تلميذاً من مدرسة الصفوة إدارة كفر الدوار بمحافظة البحيرة، وتوصل البحث إلى فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ويوصي البحث بضرورة استخدام استراتيجيات تعتمد على المتعلم، والبعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على اكتساب المعارف، وتدريب معلمي اللغة العربية بشكل مكثف على استخدام أساليب تكنولوجيا التعليم، واستراتيجية الصف المقلوب في التدريس، والاستفادة من قائمة مهارات الاستماع، وقائمة مهارات التحدث، وتضمينها في مقررات اللغة العربية للصف الأول الابتدائي، وتضمين دليل معلم اللغة العربية كيفية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب أثناء العملية التعليمية، وتدريب المعلمين على إنشاء محتوى رقمي لمنهج اللغة العربية، وإنشاء أسئلة إلكترونية خاصة بمنهج اللغة العربية، وعقد دورات تدريبية دورية للتدريب المعلمين على كيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم والتأكد من وصول المعلم إلى درجة عالية من إتقان استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا في التعليم.

**الكلمات المفتاحية:** مهارة الاستماع - مهارة التحدث - استراتيجية الصف المقلوب -  
تلاميذ الصف الأول الابتدائي

## The effectiveness of using the flipped classroom strategy in developing the listening and speaking skills of first grade students

### Abstract :

The current research objective is to develop some listening and speaking skills for a sample of first-grade primary students through the use of the flipped row strategy, and the current research was limited to an independent variable, namely: the use of the flipped row strategy, and two dependent variables: listening and speaking skills, and a list of listening skills and a list of speaking skills and a test of listening skill and a test of speaking skill were prepared, and the flipped row strategy was designed according to the general model of education design (ADDIE.), and designing a website on Google, and the research followed the semi-experimental approach with one research group (pre / post measurement) to implement the research, and the research was applied to a sample of first-grade primary students consisting of (27) students from Al-Safwa School, Kafr Al-Dawar Administration in Beheira Governorate, and the research reached the effectiveness of using the flipped row strategy in developing the listening and speaking skills of first-grade primary students, and the research recommends the need to use learner-based strategies, and to stay away from traditional methods that are based on the acquisition of Knowledge, intensively training Arabic language teachers on the use of educational technology methods, the flipped classroom strategy in teaching, taking advantage of the list of listening skills, and the list of speaking skills, and including them in the Arabic language courses for the first grade of primary school, including the Arabic language teacher's guide on how to apply the flipped classroom strategy during the educational process, training teachers to create digital content for the Arabic language curriculum, creating electronic questions for the Arabic language curriculum, and holding periodic training courses for teachers on how to use Technology in education and ensure that the teacher reaches a high degree of mastery of the use of modern technologies in education.

**Keywords:** *Listening skill - speaking skill - flipped classroom strategy - first grade students*

## أولاً : مقدمة البحث

تعدُّ اللغة وسيلة للاتصال، والتعبير، والتفكير، وحفظ التراث الثقافي؛ لأن الإنسان يستخدمها في قضاء حاجاته، وعندما يتحدث يستعمل ألفاظاً، وجملاً، ومن خلالها يعبر عن أفكاره، ومشاعره، وحينما يفكر يستخدم الألفاظ، والجمل، والتراكيب اللغوية التي يستخدمها في حديثه، ويستمتع إليها من الآخرين، ومكنت اللغة الإنسان من الحفاظ على ثقافته، وحضارته، والإضافة إليها وتطويرها، ومن خلال اللغة يستطيع التلميذ أن يسهم بفاعلية في المجتمع، واكتساب التلميذ للغة يعنى بداية الإتصال مع الآخرين.

واللغة العربية إحدى أهم اللغات السامية، وتتميز بأنها واحدة من أقدم اللغات وأعرقها، ومن أكثر لغات العالم ثروة لغوية، وكرّمها الله سبحانه وتعالى، وجعلها لغة القرآن الكريم قال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} (سورة يوسف: الآية ٢)، وتلاوة القرآن، وتدبر آياته أمر ضروري لكل مسلم، واللغة العربية هي أقدر اللغات التي تعين المتدبر على فهم آيات الله. (علي مذكور، ٢٠٠٦، ٢٧-٢٩)<sup>١</sup>

ونظراً لأهمية مهارتي الاستماع والتحدث أدى ذلك إلى اهتمام الباحثين بهما واهتمت بدراستهما العديد من الدراسات، حيث اهتمت دراسة أماني أبو عنزة (٢٠١٩) بتنمية مهارات اللغة العربية، وذلك باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً في متوسطات الدرجات البعدية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ودراسة رانية الأعرج (٢٠٠٨) التي هدفت إلى تصميم وحدة تعليمية قائمة على برنامج ماجروهل وقياس أثرها في تحسين مهارات اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس الأساسي، وأشارت الدراسة إلى فاعلية الوحدة التعليمية القائمة على برنامج ماجروهل في تحسين مهارات اللغة العربية.

وحظي الاستماع باهتمام الباحثين، حيث اهتمت هناء أبو دية (٢٠٠٩) بتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية، وذلك من خلال بناء وتجريب برنامج محوسب، وهدفت دراسة عائشة السوادة (٢٠١٨) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيتي التدريس التبادلي والتعلم بالتخيل على التحصيل في مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.

<sup>١</sup> اتبعت الباحثة في التوثيق نظام جمعية علم النفس الأمريكي ، الإصدار السادس (APA) (الاسم ،السنة، رقم الصفحة)، وأن يكتب في المراجع العربية الاسم الأول والأخير للمؤلف .

وأوضح عبد الفتاح البجة (٢٠٠١) أن اللغة لا تكتسب بالعزلة، وإنما تكتسب بالاستماع إلى الآخرين، والاستماع من أكثر المهارات استخدامًا للغة، ويجب تدريب التلميذ على هذه المهارة لكي يستمعوا إلى الآخرين استماعًا جيدًا؛ ليمكنوا من فهم ما يقرأ ويقال. وأشارت طاهرة الطحان (٢٠٠٢) إلى أن الاستماع يؤثر في اتصال التلميذ بالعالم الخارجي، والاستماع هو الشرط الأول للنمو اللغوي للتلميذ، وعامل حاسم في ظهور النطق، ومفتاح رئيس في تلقي اللغة، وتدريب التلميذ على الاستماع الجيد يجعل عقله في حالة انتباه لفترة طويلة، وإذا كان هناك مستمعًا فلا بد أن يكون هناك متحدثًا، والتحدث الوجه المقابل للاستماع، وهي مهارة لغوية مكتسبة يؤديها الفرد شفويًا، ونظرًا لأهمية التحدث اهتمت به العديد من الدراسات ومنها دراسة السعدية مكاحلي (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الألعاب اللغوية يؤدي إلى تنمية مهارات التحدث.

وأشار ماهر شعبان (٢٠١١) إلى أن المهارة الثانية المكتسبة بعد الاستماع هي التحدث، ومن خلال التحدث ينقل الإنسان المعلومات، والأفكار والخبرات للآخرين، والمظهر الإيجابي والحقيقي للغة هو التحدث الذي من خلاله يتواصل التلميذ مع غيره ويقوم التلميذ في التحدث بتحويل الخبرات إلى رموز لغوية؛ للتعبير عما يريد ويشعر به. كما أوضح محمد فضل الله (٢٠٠٧) أن التحدث وسيلة للإفهام والتفاهم، وإتصال الإنسان بغيره وتقوية روابطه الفكرية والاجتماعية مع الآخرين، والتحدث مهارة لغوية مكتسبة يؤديها الإنسان شفهيًا وتحتاج إلى ممارسة وتدريب حتى يصل الإنسان إلى جودة الأداء أو التمكن.

**ثانيًا: الإحساس بمشكلة البحث:** نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال الإطلاع على المصادر التالية:

(١) **خبرة الباحثة كמעلمة:** لاحظت الباحثة من خلال عملها كמעلمة لغة عربية للصف الأول الابتدائي أنه هناك مظاهر ضعف في مهارة الاستماع عند التلاميذ، ومنها: ضعف في قدرة التلميذ على تمييز الأصوات، وعدم التركيز أثناء استماع شرح الدرس، أما بالنسبة لمهارة التحدث فمظاهر الضعف في التحدث تتمثل في عدم خروج أصوات الحروف من مخرجها الصحيحة، وعدم التمييز

بين الحروف المتشابهة نطقًا مثل ( ت - ط - س - ص )، وعدم إخراج اللسان في حروف خروج اللسان أي الحروف اللثوية ( ث - ذ - ظ ).

## ٢) الدراسة الاستكشافية

أ- الهدف من الدراسة الاستكشافية: قياس مستوى مهارتي الاستماع والتحدث عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي

ب- العينة الاستكشافية: تم تطبيق الدراسة الاستكشافية على مجموعة بحثية مكونة من ٢٥ تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ج- أدوات الدراسة الاستكشافية: اختبار تشخيصي لمهارة الاستماع والهدف منه: قياس مستوى التلاميذ في مهارة الاستماع، واشتمل الاختبار على مهارتين رئيسيتين، وهما: مهارة التمييز السمعي، والفهم السماعي متفرع منهما عشرون مهارة فرعية، وتمت صياغة الاختبار ٢٧ سؤال رئيسي متفرع منه ٦٦ سؤال (أسئلة موضوعية)، وكانت مدة تطبيق الاختبار ٩٠ دقيقة، واختبار تشخيصي لمهارة التحدث والهدف منه: قياس مستوى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مهارة التحدث واشتمل الاختبار على ثلاثة مهارة رئيسية وهم: مهارة النطق، ومهارة اللغة والأفكار، ومهارة الأداء الصوتي والتعبير الملمحي، ويتفرع منها عشرون مهارة فرعية، وتمت صياغة الاختبار مكون من ٢٠ سؤال رئيسي متفرع منه ٦٦ سؤال (أسئلة موضوعية ومقالية تم تطبيقها شفهيًا)، وكانت مدة تطبيق اختبار التحدث ٤٥ دقيقة

د- نتائج الدراسة الاستكشافية: تم تصحيح الاختبار التشخيصي لمهارة الاستماع، ورصد درجات التلاميذ، ومعالجتها إحصائيًا، وأظهرت النتائج أن (٤٨%) من العينة الاستكشافية أخفقوا في مهارات التمييز السمعي، وأظهرت النتائج وجود ضعف في مهارات الفهم السماعي بنسبة (٥٥%)، وتم تصحيح الاختبار التشخيصي لمهارة التحدث، ولم يتمكن (٦٦%) من العينة الاستكشافية من أداء مهارات الأداء الصوتي والتعبير الملمحي، وأخفق (٥٩%) من العينة الاستكشافية في أداء مهارات اللغة والأفكار، وأخفق (٥٩%) من العينة الاستكشافية في أداء مهارات النطق بشكل صحيح ولم يتمكنوا من نطق الأصوات العربية من مخارجها الصحيحة، وبالتالي أشارت النتائج إلى وجود ضعف لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مهارتي الاستماع والتحدث.

**٣) الدراسات السابقة:** حيث أشارت نتائج الدراسات السابقة، ومنها: ودراسة أحمد صومان (٢٠٠٩) التي هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات التحدث، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ضعف في مهارة التحدث في أن هناك ضعف في قدرة التلميذ على مواجهة الجمهور، وما ينتابه من خوف، وخجل، وارتباك، وعدم الجرأة في التحدث، وعدم القدرة على عرض أفكاره، والتعبير عنها، وأشارت نتائج دراسة فايز عتمانة (٢٠٠٩) إلى أن مظاهر الضعف في التحدث عند تلاميذ المرحلة الابتدائية كانت في ضعفهم في التعرف على المد والشدة والتمييز بين الحروف المتشابهة، والتمييز بين اللام القمرية والشمسية، وعدم القدرة على التحدث بلغة سليمة، وأفكار مرتبة، أما بالنسبة لضعف التلاميذ في مهارة الاستماع تكمن في أن التلاميذ يدركون الأصوات، ولكن دون فهم أو تفسير لتلك الأصوات .

وبناءً على ما سبق يجب علينا استخدام استراتيجيات استراتيجيات تساهم في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث، واستخدام استراتيجية ذات طابع بصري، وسمعي تجمع بين حاستي السمع والبصر؛ فاستخدام أكثر من حاسة في عملية التعلم يجعل التعلم أبقى أثراً، وأقل نسياناً؛ لذلك استخدمنا استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث.

فنظراً للتوسع الكبير الذي يشهده العالم في تطبيق برامج التعلم عن بعد فتتوعدت الممارسات في توظيف التقنيات في تعليم اللغة العربية، ومهاراتها لجعل اللغة العربية مسايرة لمتطلبات العصر، وتوظيف التقنيات يعتمد على الرقمنة، واهتم الكثير من الباحثين بدراسة استخدام المحتوى الرقمي في العملية التعليمية ومنها: دراسة عبد الله الزهراني (٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن أثر مشاركة الطالب في بناء محتوى رقمي على التحصيل في مادة الفقه لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي لطلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وأصبح المحتوى الرقمي أكثر انتشاراً، فهو يهدف إلى التغلب على قصور، وجمود الكتب الورقية؛ لأن المحتوى الرقمي يتميز بالديناميكية والتفاعلية، ويوفر بيئة تعلم تصلح لأنماط كثيرة من التعلم، ومن خلال المحتوى الرقمي يتم تحويل المعلومات

إلى نصوص مكتوبة، وصوت، وصورة، وصورثابتة، ومتحركة، وفيديوهات تعليمية، ويتم عرضها بشكل جذاب من خلال شبكة الإنترنت.

وأشارت آلاء محمود (٢٠٢٢) من خلال وقائع المؤتمر الدولي الثاني للتعليم بعد جائحة كورونا إلى أن التعلم المدمج يتيح الوصول إلى المعلومات بسهولة من خلال الانترنت، ويوفر الدافعية لعملية التعليم من خلال وجود الوسائط المتعددة، ولذلك يجب استخدام استراتيجيات تدريس تعمل على دمج العملية التعليمية بين المنزل والمدرسة، وتدعم توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، ونبحت في فاعلية استخدامها في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية الصف المقلوب، وحظت استراتيجية الصف المقلوب باهتمام الباحثين، حيث اهتمت بعض الدراسات التربوية باستراتيجية الصف المقلوب، ومنها: دراسة عبير ضيف الله (٢٠١٧) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التفكير الرياضي وفي الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الرياضي ومقياس الدافعية نحو تعلم الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.

وأشارت هداية البصري (٢٠١٦) إلى أن استخدام التقنيات يثير دافعية المتعلمين فيقبلون على التعليم فترفع درجات تحصيلهم الدراسي، وتتطور مهاراتهم اللغوية. وتحاول الباحثة من خلال هذا البحث تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من خلال استخدام استراتيجية الصف المقلوب.

#### ثالثاً: تحديد مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وذلك لعدم مناسبة طريقة التدريس التقليدية المتبعة في المدارس الابتدائية، مما تطلب استخدام استراتيجيات حديثة تنمي مهارتي الاستماع والتحدث.

ولهذا حاول هذا البحث التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:



كيف يمكن تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في

ضوء استخدام استراتيجية الصف المقلوب؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١) ما مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؟
- ٢) ما مدى توافر مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟
- ٣) ما مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؟
- ٤) ما مدى توافر مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟
- ٥) ما التصميم المقترح لاستراتيجية الصف المقلوب لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

٦) ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

٧) ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارة التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

رابعاً: أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وذلك من خلال استخدام استراتيجية الصف المقلوب، وانبثق من هذا الهدف الأهداف التالية:

- ١) تحديد مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- ٢) تحسين مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مهارات الاستماع.
- ٣) تحديد مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- ٤) تحسين مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مهارات التحدث.
- ٥) دراسة فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- ٦) دراسة فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

خامساً: أهمية البحث:

عاد البحث الحالي بالنفع على خمس فئات وهم:

### ١) تلاميذ الصف الأول الابتدائي وذلك من خلال:

- أ) الاهتمام بتنمية مهارتي الاستماع والتحدث ، حيث أن اللغة لها فنوناً أربعة الاستماع من أهم هذه الفنون والتحدث هو الوجه المقابل للاستماع.
- ب) إكساب تلاميذ الصف الأول الابتدائي مهارات الاستماع اللازمة لهم.
- ج) إكساب تلاميذ الصف الأول الابتدائي مهارات التحدث اللازمة لهم.
- د) تدريب تلاميذ الصف الأول الابتدائي على استخدام شبكة الانترنت في التعلم.
- هـ) توجيه التلاميذ إلي الاستفادة من الأساليب التكنولوجية في الحصول علي المعلومات.
- و) تشجيع التلاميذ علي التعلم من خلال الانترنت وتويعدهم علي الاعتماد علي أنفسهم في استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم.

### ٢) المعلمون وذلك من خلال:

- أ) تقديم مجموعة من الخبرات في كيفية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مادة اللغة العربية بشكل عام، وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث بشكل خاص.
- ب) تقديم قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي لتنمية هذه المهارات .
- ج) تقديم قائمة بمهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي لتنمية هذه المهارات .
- د) تقديم لهم مجموعة من الخبرات التي تفيدهم في إعداد محتوى رقمي لمنهج اللغة العربية؛ لتوفير جو تفاعلي نشط يساهم في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث.
- هـ) إمداد معلمي اللغة العربية بدليل يوضح كيفية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدي تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- و) تشجيع معلمي اللغة العربية في استخدام الانترنت والتكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بشكل عام وفي تنمية مهارتي الاستماع والتحدث بشكل خاص لدي تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

### ٣) مخططي المناهج ومطوريها:

- أ) لفت أنظار واضعي المناهج والمقررات الدراسية والعاملين علي تطويرها في تضمين استراتيجية الصف المقلوب في أدلة المعلمين واستخدامها وتطبيقها من قبل المعلمين في تدريس مادة اللغة العربية.

ب) وضع منهج اللغة العربية بأسلوب يمكّن من تفعيل استراتيجيات الصف المقلوب داخل الفصل الدراسي

٤) الباحثين من خلال:

فتح المجال أمام الباحثين لاستخدام استراتيجيات الصف المقلوب في فن آخر من فنون اللغة العربية ومرحلة دراسية أخرى.

٥) أولياء أمور الصف الأول الابتدائي:

أ) تقديم محتوى رقمي خاص بمنهج اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من خلال موقع علي جوجل يوجد عليه هذا المحتوى الرقمي.

ب) إمداد أولياء الأمور بدليل لولي الأمر يوضح كيفية الاستفادة من استراتيجيات الصف المقلوب وكيفية التعامل مع التكنولوجيا وحل الأسئلة (الأنشطة الإلكترونية التفاعلية) مع ابنه (عينة من التلاميذ الصف الأول الابتدائي) داخل المنزل.

سادسًا: متغيرات البحث: اقتصر البحث الحالي على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: استراتيجيات الصف المقلوب، المتغير التابع: مهارة الاستماع - مهارة التحدث.

سابعًا: حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١) حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على بعض مهارات الاستماع والتحدث التي كشف البحث عن مناسبتها لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

٢) حدود مكانية: مدرسة الصفوة بمحافظة البحيرة.

٣) حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول والثاني في عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٤) حدود بشرية: عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ثامنًا: أدوات ومواد البحث

١) أدوات البحث

أ) قائمة مهارة الاستماع المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي (إعداد الباحثة).

ب) إعداد اختبار تشخيصي الاستماع المناسب لتلاميذ الصف الأول الابتدائي (إعداد الباحثة).

ج) قائمة مهارة التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي (إعداد الباحثة).

د) إعداد اختبار تشخيصي مهارات التحدث المناسب لتلاميذ الصف الأول الابتدائي (إعداد الباحثة).

#### مواد المعالجة:

أ) تصميم استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث ( إعداد الباحثة).

ب) إعداد دليل المعلم في ضوء استراتيجية الصف المقلوب (إعداد الباحثة).

ج) إعداد دليل ولي الأمر في ضوء استراتيجية الصف المقلوب (إعداد الباحثة).

د) بناء موقع إلكتروني ليكون منصة لنشر المحتوى (إعداد الباحثة).

#### تاسعاً: منهج البحث:

**المنهج الوصفي:** هو منهج وطريقة علمية لوصف ظاهرة وتحويل النتائج التي يتم التوصل إليها إلى أشكال رقمية يمكن تفسيرها، سيتم استخدام هذا المنهج في البحث الحالي؛ لإعداد الإطار النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث عن طريق دراسة، وتحليل، ووصف، وتفسير الدراسات، والأدبيات ذات صلة بموضوع البحث بجانب تفسير ومناقشة النتائج.

**المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي:** هو منهج وطريقة علمية تسعى لمعرفة إذا كان متغير مستقل سوف يحدث تأثيراً في متغير آخر وذلك من خلال تطبيق التجربة الميدانية وأدوات المعالجة البحثية والتوصل للنتائج.

#### التصميم التجريبي للبحث

اعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي المعروف باسم المجموعة البحثية الواحدة ذات القياس قبلي / بعدي.

#### عاشراً: إجراءات البحث

للإجابة عن الأسئلة التي تحددت بها مشكلة البحث تم اتباع الإجراءات والخطوات التالية:

١- إجراءات الإجابة عن السؤال الأول ونصه؛ ما مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

اتبعت الباحثة في البحث الإجراءات الآتية:

أ) الاطلاع على الدراسات العلمية السابقة التي تناولت مهارات الاستماع.

ب) الاطلاع على الأدبيات التربوية التي تناولت مهارات الاستماع.

- ج) آراء الخبراء والاختصاصيين في مجال تعليم اللغة العربية.
- د) الاطلاع على أهداف الاستماع في الصف الأول الابتدائي وتحليلها.
- هـ) التوصل إلى قائمة لبعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- و) عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين في شكل استبانة.
- ز) تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.
- ح) الخروج بقائمة نهائية لمهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- ٢) إجراءات الإجابة عن السؤال الثاني ونصه؛ ما مدى توافر مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟
- أ) إعداد اختبار في ضوء بعض مهارات الاستماع المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- ب) مقابلة الاختصاصيين في تعليم اللغة العربية.
- ج) وضع الاختبار في صورته الأولية.
- د) عرض الاختبار علي السادة المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم، ومقترحاتهم.
- هـ) الخروج بالصورة النهائية لاختبار مهارات الاستماع، والتأكد من صدقه وثباته.
- و) اختيار عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتطبيق الاختبار على مجموعة البحث، وتحديد مستوى التلاميذ في مهارات الاستماع.
- ٣) إجراءات الإجابة عن السؤال الثالث ونصه؛ ما مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؟
- أ) الاطلاع على الدراسات العلمية السابقة التي تناولت مهارات التحدث.
- ب) الاطلاع على الأدبيات التربوية التي تناولت مهارات التحدث.
- ج) آراء الخبراء والاختصاصيين في مجال تعليم اللغة العربية.
- د) الاطلاع على أهداف التحدث في الصف الأول الابتدائي وتحليلها.
- هـ) التوصل إلى قائمة لبعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- و) عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين في شكل استبانة.
- ز) تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.
- ح) الخروج بقائمة نهائية لمهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .

٤) إجراءات الإجابة عن السؤال الرابع ونصه؛ ما مدى توافر مهارات التحدث لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

أ) إعداد اختبار في ضوء بعض مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ب) مقابلة الاختصاصيين في تعليم اللغة العربية.

ج) وضع الاختبار في صورته الأولية.

د) عرض الاختبار علي السادة المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

هـ) الخروج بالصورة النهائية لاختبار مهارات التحدث، والتأكد من صدقه وثباته.

و) اختيار عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتطبيق الاختبار على مجموعة

البحث، وتحديد مستوى التلاميذ في مهارات التحدث.

٥) إجراءات الإجابة عن السؤال الخامس ونصه؛ ما التصميم المقترح لاستراتيجية الصف

المقلوب لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

أ) الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالصف المقلوب ومهارتي الاستماع والتحدث.

ب) الاطلاع على الأدبيات التربوية المرتبطة بالصف المقلوب ومهارتي الاستماع والتحدث.

ج) التعرف على طبيعة تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

د) مقابلة الاختصاصيين في مجال تعليم اللغة العربية.

هـ) تصميم استراتيجية الصف المقلوب من خلال مراجعة نماذج تصميم استراتيجية

الصف المقلوب، واختيار النموذج العام لتصميم التعليم (ADDIE) لمناسبة التصميم

وسهولته وشموله، ويتضمن النموذج العام لتصميم التعليم خمسة مراحل وهم: مرحلة

التحليل، ومرحلة التصميم، ومرحلة التطوير، ومرحلة التطبيق، ومرحلة التقويم.

و) بناء موقع إلكتروني؛ ليكون منصة لعرض المحتوى عليه.

ز) إعداد دليل إرشادي لولي أمر تلميذ الصف الأول الابتدائي في ضوء استخدام

استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول

الابتدائي.

ح) إعداد دليل المعلم القائم بالتدريس في ضوء استخدام استراتيجية الصف المقلوب في

تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

٦) إجراءات الإجابة عن السؤال السادس ونصه؛ ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات الاستماع لدي تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟  
أ) إعداد اختبار لبعض مهارات الاستماع المناسب لتلاميذ الصف الأول الابتدائي وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم ووضعه في صورته النهائية.  
ب) إجراء تجربة استكشافية على مجموعة من التلاميذ لحساب زمن الاختبار، وصدقه، وثباته، ومعاملات السهولة والصعوبة، ومدى كفاية التعليمات لوضعه في صورته النهائية.

ج) اختيار مجموعة البحث، وضبط المتغيرات الخاصة بها؛ لإجراء التجربة الميدانية للبحث.

د) التطبيق القبلي لاختبار الاستماع (المحدد في البحث).

هـ) تدريس بعض مهارات الاستماع من خلال استخدام استراتيجية الصف المقلوب لمجموعة البحث.

و) التطبيق البعدي لاختبار الاستماع (المحدد في البحث).

ز) قياس المتغيرات التابعة، وإجراء معالجات احصائية للوصول إلى النتائج باستخدام برنامج احصائي spss

ح) عرض النتائج وتحليلها تفسيرها ومناقشتها في ضوء النظريات والدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث.

ط) تقديم التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وصياغة المقترحات للبحوث المستقبلية.

٧) إجراءات الإجابة عن السؤال السابع ونصه؛ ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

أ) إعداد اختبار لبعض مهارات التحدث المناسب لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وعرضه على السادة المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم ووضعه في صورته النهائية.

ب) إجراء تجربة استكشافية على مجموعة من التلاميذ لحساب زمن الاختبار، وصدقه، وثباته ومعاملات السهولة والصعوبة، ومدى كفاية التعليمات لوضعه في صورته النهائية.

ج) اختيار مجموعة البحث، وضبط المتغيرات الخاصة بها؛ لإجراء التجربة الميدانية للبحث.

د) التطبيق القبلي لاختبار التحدث (المحدد في البحث).  
ه) تدريس بعض مهارات التحدث من خلال استخدام استراتيجية الصف المقلوب لمجموعة البحث.  
و) التطبيق البعدي لاختبار التحدث (المحدد في البحث).  
ز) قياس المتغيرات التابعة، وإجراء معالجات احصائية للوصول إلى النتائج باستخدام برنامج احصائي spss  
ح) عرض النتائج، وتحليلها تفسيرها، ومناقشتها في ضوء النظريات، والدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث.  
ط) تقديم التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، وصياغة المقترحات للبحوث المستقبلية.

#### مصطلحات البحث:

عرّف حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣) الفاعلية بأنها: مصطلح يستخدم في البحوث التربوية القائمة على التجربة، ويعبر عن مدى الأثر الناتج عن المعالجة التجريبية المتمثلة في المتغير المستقل على المتغيرات التابعة ويمكن تحديد هذا الأثر من خلال الأساليب الاحصائية

عرّفت طاهرة الطحان (٢٠٠٢) مهارة الاستماع : بأنها مهارة تحتاج إلى تدريب وتتضمن عددًا من العمليات العقلية التي تنشط الذاكرة من حيث استرجاع ما استقبلته من معارف ومعلومات وتجعل التلميذ في حالة استعداد مستمر للتعامل مع المثيرات المحيطة به والتي تساعد في نمو نشاطه الذهني.

عرّف ماهر شعبان (٢٠١٠) مهارة التحدث بأنها: "عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافًا إلى هذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت، والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها: النظام الصوتي النظام الدلالي، والنحوي بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين"

عرّفت رحاب الراددي (٢٠١٨) استراتيجية الصف المقلوب بأنها: قلب العملية التعليمية بين الصف الدراسي والمنزل وذلك من خلال توظيف وسائل التقنية الحديثة؛ لتحضير المحتوى وعرضه واستغلال وقت الحصة الدراسية في حل الأنشطة.



### فروض البحث:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة البحثية على اختبار مهارات الاستماع ككل والمهارات الفرعية في القياسين القبلي و البعدي لصالح البعدي.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة البحثية على اختبار مهارات الاستماع " مهارات التمييز " في القياسين القبلي و البعدي لصالح البعدي

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة البحثية على اختبار مهارات الاستماع " مهارات الفهم السماعي " في القياسين القبلي و البعدي لصالح البعدي

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة البحثية على اختبار مهارات التحدث ككل والمهارات الفرعية في القياسين القبلي و البعدي لصالح البعدي .

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة البحثية على اختبار مهارات التحدث " مهارات النطق " في القياسين القبلي و البعدي لصالح البعدي

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة البحثية على اختبار مهارات التحدث " مهارات اللغة والافكار " في القياسين القبلي و البعدي لصالح البعدي .

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة البحثية على اختبار مهارات التحدث " مهارات الاداء الصوتي والتعبير الملمحي " في القياسين القبلي و البعدي لصالح البعدي .

### الإطار النظري للبحث

أشار محمود الناقه ، فتحي يونس(١٩٧٧) أن الاستماع عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها ونقدها وكلمة الاستماع تستخدم للدلالة على الإنصات والفهم والتفسير والنقد لما يسمعه الإنسان.

كما وضح محمد أحمد (١٩٧٩) أن الاستماع نوع من أنواع الاتصال واستقبال اللغة ، والاستماع وسيلة من وسائل التثقيف وتلقي المعلومات، ومهارة الاستماع لها أهميتها في حياة التلميذ فهي من المهارات الوظيفية التي تلازمه طوال حياته وأشار إياد عبد المجيد (٢٠١٥) إلى أن الاستماع والإنصات متقاربان في المعني الظاهري لكن الفرق بينهما يعد فرقا جوهريا فالفرق في الدرجة وليس في طبيعة الأداء؛ فالإنصات استماع ولكن بدرجة تركيز أكبر من الاستماع؛ لأن الاستماع قد يتخلله انقطاع قصير بسبب بعض المشتتات الداخلية كالسرحان أو الخارجية كالنظر العابر أما الإنصات فهو استمرار الاستماع دون الإنصراف عن المتحدث ولخص على مذکور (٢٠٠٦) طبيعة الاستماع فيما يلي:

إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي، وفهم مدلول هذه الرموز، وإدراك الوظيفة الإتصالية أو "الرسالة" المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق وأشار محمد فضل الله (٢٠٠٧) أهمية الاستماع فيما يلي: الاستماع دور بارز في نشر الثقافة والمعرفة خاصة قبل ظهور الكتابة حيث كان التحدث والاستماع الوسيطان الوحيدتان لنقل التراث، والاستماع الجيد ضرورة في عصر الديمقراطية فهو وسيلة الاتصال بين الحكام وشعوبهم وبين الشعوب وحكامهم وأشار ماهر شعبان (٢٠١١) إلى أن التحدث عبارة عن عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعا استثارة نفسيا لدي المتحدث ثم فكرة يعبر عنها ثم ترجمة الفكرة في شكل منطوق بالإضافة الي تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت تساعد في التفاعل بين المستمعين وهذا يتضمن نظامين الا وهما النظام الصوتي والنظام الدلالي والنحوي بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث الي الآخرين

وأشار محمود الناقة، وفتحي يونس (١٩٧٧) إلى أن الحديث عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعمليات عقلية، اللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في كلمات، الصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات منطوقة للآخرين، الحدث، الحدث أو الفعل كهيئة جسمية فالحديث هو فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلي الآخرين.

أوضح محمد فضل الله (٢٠٠٧) أهمية التحدث فيما يلي: نحن تكلمنا قبل أن نكتب ونتحدث أكثر مما نقرأ أو نكتب، يميل الإنسان لإرسال اللغة كلاما أكثر من الكتابة

،التحدث وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره ،والتحدث تحريك للذهن وترجمة لأفكاره وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر واستخدام الألفاظ والنطق بها ،التحدث يعكس مستوى ثقافة ومقدار تمكنه اللغوي ،التحدث أساس لإتصال الأفراد والمجتمعات ،التحدث يجعل الفرد قادرا على المواجهة ويغرس فيه الجرأة والثقة بالنفس ،التحدث يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي وإقناع الآخرين

تعريف استراتيجية الصف المقلوب: أشار عاطف الشerman (٢٠١٥) الي أن استراتيجية الصف المقلوب هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع الفيديو او ملفات صوتية ليطلع عليها الطلاب في المنزل او اي مكان اخر باستخدام هواتفهم الذكية قبل حضور الحصة بحيث يخصص وقت الحصة للمناقشات والمشاريع والتدريبات

**الأساس النظري لاستراتيجية الصف المقلوب:** تستند استراتيجية الصف المقلوب في فلسفتها على نظريات التعلم الحديثة ومنها النظرية البنائية ونظرية التعلم الاجتماعي وفلسفة التعلم النشط الذي يجعل الطالب محورًا للعملية التعليمية وتقنيات التعليم دور في تشكيل مفومها وتطبيقاتها.(علي سليمان، ٢٠١٧، ١٦)

### ووضح عاطف الشerman (٢٠١٥) أهمية الصف المقلوب فيما يلي:

التماشي مع متطلبات ومعطيات العصر الرقمي، والمرونة، والفاعلية، ومساعدة الطلاب المتعثرين أكاديميا، وزيادة التفاعل بين المعلم.

وتعددت مظاهر النمو كالنمو الجسمي والنمو العقلي والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي والنمو اللغوي ولكل مظهر من مظاهر النمو خصائص مميزة له والتي منها:

### خصائص النمو الجسمي

تتميز هذه المرحلة بنمو جسمي بطيء بالمقارنة بما يقابله من نمو سريع للذات فالتغيرات في جملتها تغيرات في النسب الجسمية أكثر منها مجرد زيادة في الحجم وتبدأ العضلات الدقيقة في النضج فطفل السادسة لم يتم بعد نضج أنامل أصابعه إلا أن قدرته علي النشاط الحركي الذي يحتاج إلي قوة وعنف تبدو معقولة وينبغي التدرج في اكساب الطفل مهارة تحسين الخط .

أشار عبد المجيد منصور ، زكريا الشربيني (٢٠١١) إلى أن مظاهر النمو الانفعالي تتمثل في النقاط الآتية:

- ١) انفعالات ذات صفة عدوانية مثل الغضب والكراهية والحقد والغيرة
  - ٢) انفعالات ذات صفة مانعة أو معطلة مثل الخوف والفرع والقلق والضيق والندم
  - ٣) انفعالات سارة مثل الحب والحنان والبهجة والسرور وبصفة عامة الانفعالات السائدة في الطفولة تتمثل في الخوف والغيرة والغضب
- مظاهر النمو العقلي المعرفي

أشار عادل الأشول (١٩٨٢) أنه ينمو بين التلاميذ قدرات عقلية معينة يسميها بياجيه بالعمليات العيانية ويعزي الي هذه العمليات إلى قدرة التلاميذ على تكوين مفاهيم الاصناف أو الطبقات والعلاقات والاعداد وبتلك الوسيلة يتسع عالمهم التصوري كما أن التلاميذ الذين يمكنهم أداء العمليات العيانية يمكنهم تتبع المبادئ التي تكون عن طريق الآخرين

حيث أشار عبد المجيد منصور وزكريا الشربيني (٢٠١١) إلى أن النمو الاجتماعي يتأثر بما يلي:

- ١- الأفراد الذين يتعامل ويتفاهي معهم مثل : الوالدين والأخوة والرفاق
- ٢- المجتمع الذي يعيش فيه والمتمثل في مجتمع الأسرة والمدرسة
- ٣- الثقافة التي تهيمن على الأسرة والمجتمع

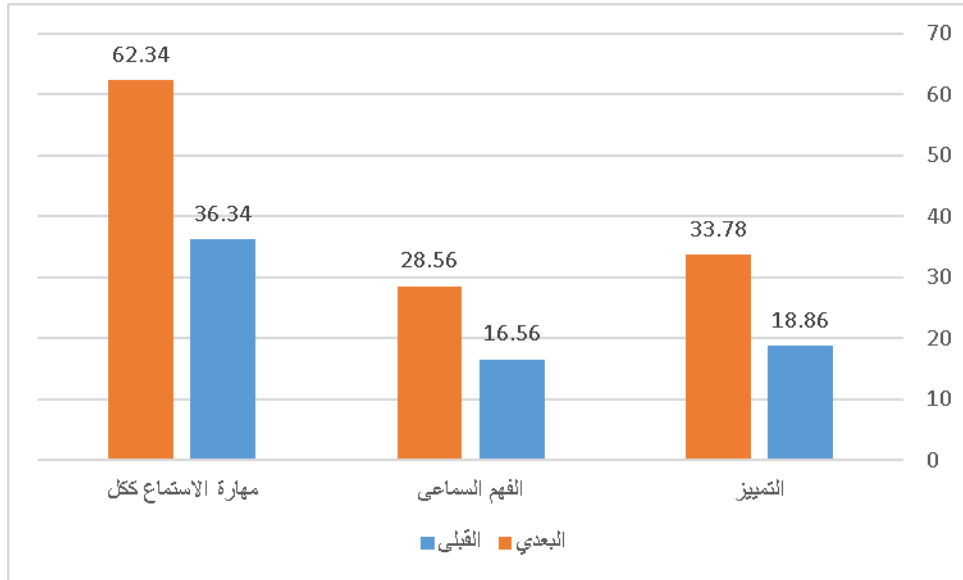
ولخص عبد المجيد ، وزكريا الشربيني (٢٠١١) العوامل المؤثرة في النمو

اللغوي في النقاط الآتية:

العوامل التكوينية: فالعجز في أجهزة الكلام والسمع يؤثر في النمو اللغوي للطفل فالصم يتبعه عجز في الكلام والزوائد الانفية وأمراض اللوز تتسبب في عيوب النطق ، والذكاء فهناك علاقة ايجابية بين الذكاء والنمو اللغوي فالضعف العقلي يصحبه تأخر في النمو اللغوي كما يظهر أثر الذكاء في اتساع الحصيلة اللغوية، والجنس فالبنات يفرقن عن البنين في النمو اللغوي واستعمال الكلمات ، الحالة الانفعالية: الاضطراب الانفعالي يعطل بدء الكلام أو يؤثر في طريقة النطق، فالحالة الاجتماعية عند نضح مراكز النطق وخاصة المراكز العصبية يستطيع الطفل الكلام اذا كانت المثيرات البيئية والحياة الاجتماعية مناسبة

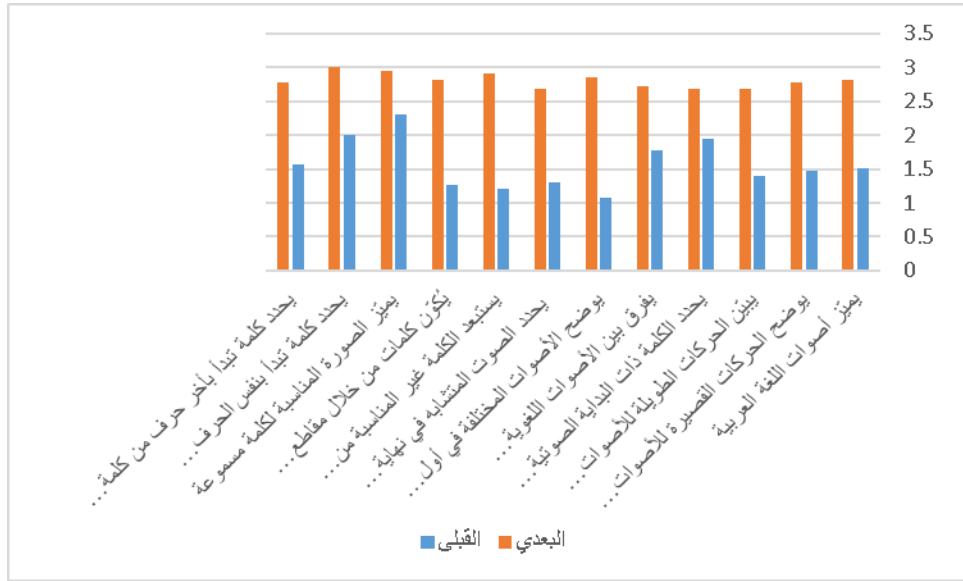
### نتائج البحث ومناقشتها وتفسيره

- قبول الفرض الاول والذي ينص على:
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار مهارات الاستماع " مهارات الاستماع " في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- والرسم البياني التالى يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي عن متوسطات نفس المجموعة فى القياس القبلي وذلك فى اختبار مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الاول الابتدائى.



شكل (١١): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

- تم قبول الفرض الثانى والذي ينص على:
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار مهارات الاستماع " مهارات التمييز " في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- والرسم البياني التالى يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي عن متوسطات نفس المجموعة فى القياس القبلي وذلك فى اختبار التمييز لدى طلاب الصف الاول الابتدائى.



شكل (١٢): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية للقياسين

القبلي والبعدي لاختبار مهارات التمييز.

- تم قبول الفرض الثالث والذي ينص على:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ

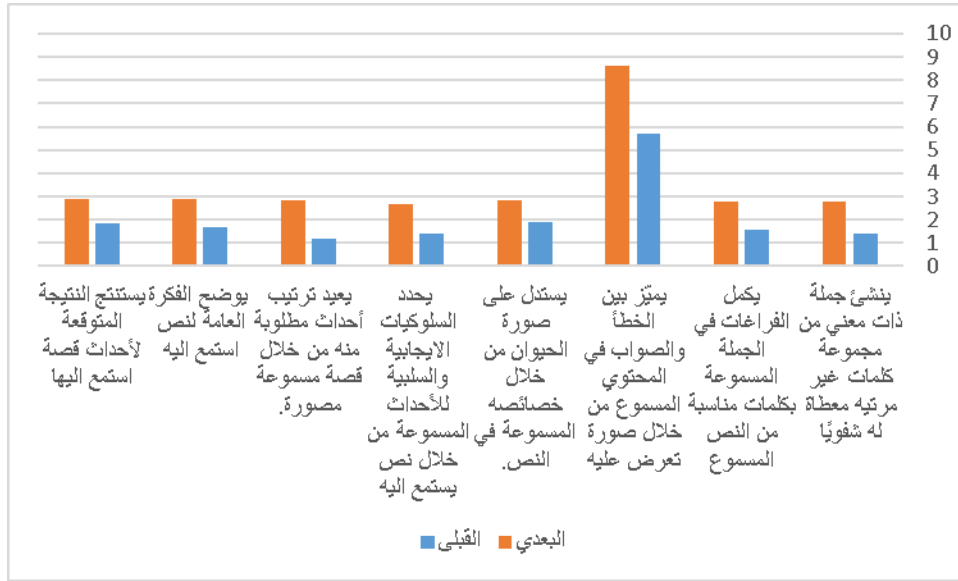
المجموعة التجريبية لاختبار مهارات الاستماع " مهارات الفهم السماعي " في القياسين

القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس

البعدي عن متوسطات نفس المجموعة في القياس القبلي وذلك في اختبار الفهم السماعي

لدى طلاب الصف الأول الابتدائي.



شكل (١٣): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

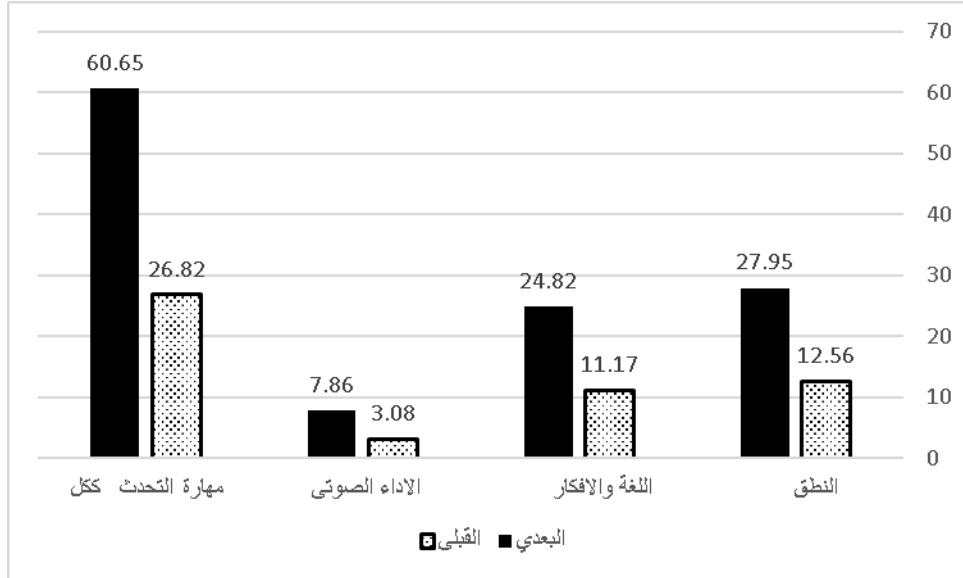
للقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم السماعي.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بما يلي:

- ١) ان مهارات الاستماع يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الابتدائي
- ٢) تتيج استراتيجية الصف المقلوب للتلاميذ امكانية المشاركة والتفاعل مع المحتوى التعليمي
- ٣) تراعي استراتيجية الصف المقلوب حاجات وميول تلاميذ الصف الأول الابتدائي
- ٤) توفر استراتيجية الصف المقلوب وسائط متعددة ومثيرة ساعدت إثارة فضول التلاميذ
- ٥) توفر استراتيجية الصف المقلوب التعزيز الايجابي والتغذية الراجعة والدمج بين الاسلوب التقليدي والالكتروني في الشرح مما جعل التعلم أكثر متعة وتشويقاً
- ٦) تتيج استراتيجية مجالاً أكبر للتطبيق أثناء الحصة فهي تسمح للطلاب بأن يتعلم درسه خارج الحصة مما يزيد الوقت المخصص للتطبيق داخل الحصة
- ٧) تتضمن الاستخدام الامثل للتقنية فقد تم توفير مقاطع فيديو ومشاهدتها في الوقت والسرعة والمكان المناسب

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التحدث " مهارات التحدث " في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عن متوسطات نفس المجموعة فى القياس القبلى وذلك فى اختبار مهارات التحدث لدى طلاب الصف الاول الابتدائى



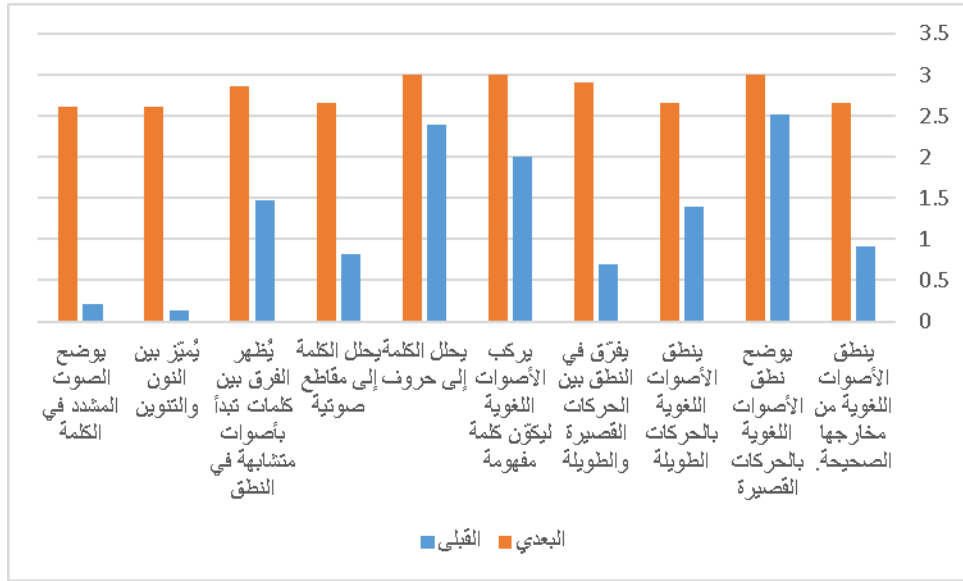
شكل (١٤): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

للقياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التحدث.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التحدث " مهارات النطق " فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عن متوسطات نفس المجموعة فى القياس القبلى وذلك فى اختبار النطق لدى طلاب الصف الاول الابتدائى.

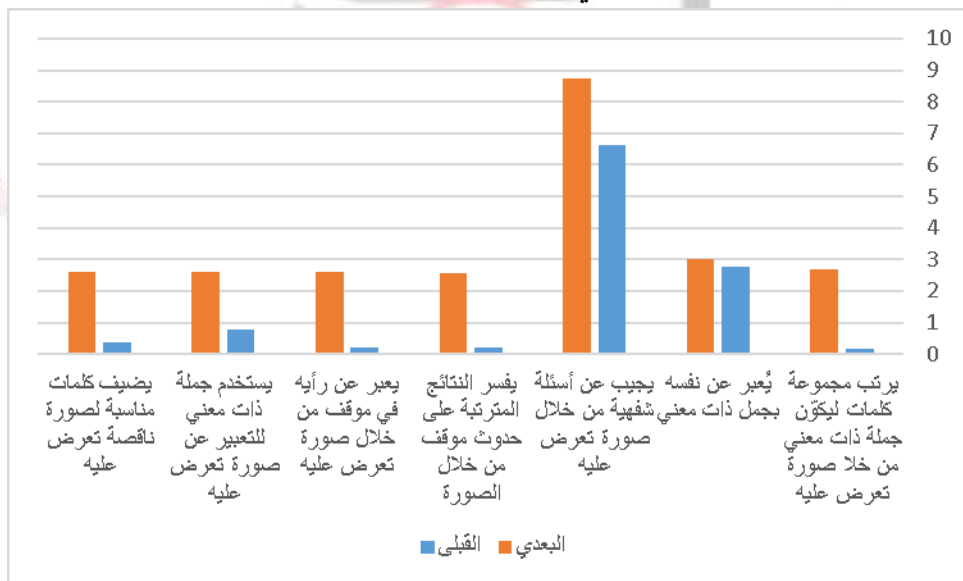




شكل (١٥): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات النطق.

. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التحدث " مهارات اللغة والافكار " في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن متوسطات نفس المجموعة في القياس القبلي وذلك في اختبار اللغة والافكار لدى طلاب الصف الاول الابتدائي

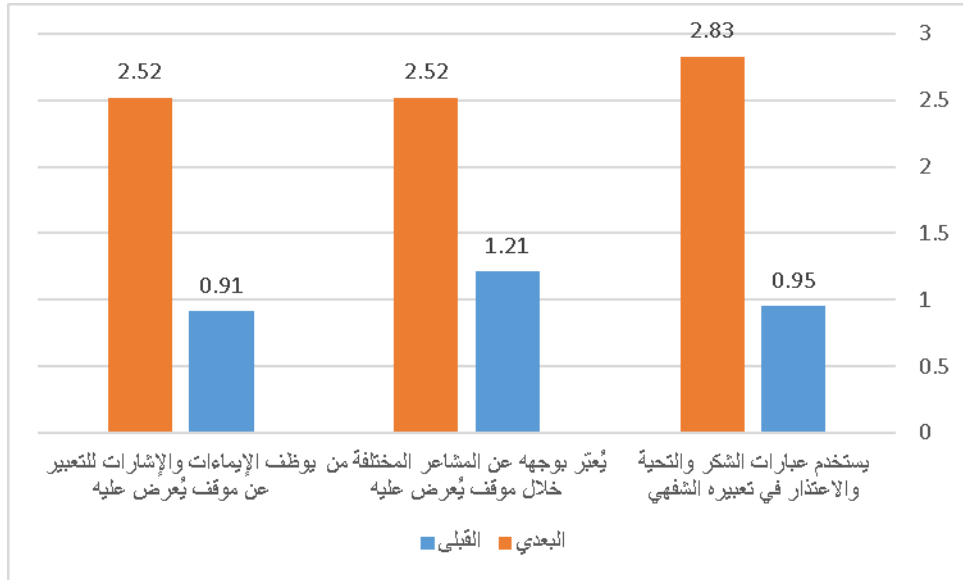


شكل (١٦): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

للقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اللغة والافكار.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التحدث " مهارات الاداء الصوتي " في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن متوسطات نفس المجموعة في القياس القبلي وذلك في اختبار الاداء الصوتي لدى طلاب الصف الاول الابتدائي.



شكل (١٧): التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

للقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاداء الصوتي.

بعد عرض ما سبق من مهارات التحدث وتأثير استراتيجية الصف المقلوب في تنميتها ويمكن تفسير نتائج الفرض: فيما يلي:

١) ان مهارات التحدث يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الابتدائي

٢) تتيح استراتيجية الصف المقلوب للتلاميذ امكانية المشاركة والتفاعل مع المحتوى التعليمي

٣) تراعي استراتيجية الصف المقلوب حاجات وميول تلاميذ الصف الأول الابتدائي

٤) توفر استراتيجية الصف المقلوب وسائط متعددة ومثيرة ساعدت إثارة فضول التلاميذ

٥) توفر استراتيجية الصف المقلوب التعزيز الايجابي والتغذية الراجعة والدمج بين الاسلوب التقليدي والالكتروني في الشرح مما جعل التعلم أكثر متعة وتشويقاً  
٦) جذب انتباه الطلاب وتشويقهم وزيادة دافعيتهم للتعلم من خلال تقديم المادة بأسلوب ممتع ممزوج ببعض أشكال الوسائط المتعددة ويسهم بشكل كبير في زيادة المخزون اللغوي لدى الطلاب تحدث

٧) التعلم الالكتروني يعزز ويثبت ما يقدمه المعلم في التعلم التقليدي  
٩) الانشطة الالكترونية المصاحبة بالتغذية الراجعة الفورية يساعد علي تثبيت عملية التعلم وتقديم أنشطة اثرائية تضمنت نصوصا صوتية ثم الاجابة المتعلقة بالنص المسموع ساعدت علي زيادة الحصيلة اللغوية للتلميذ

١٠) ركزت الانشطة الالكترونية علي نطق الصوتي من خلال مشاهدة نص مسموع ويطلب المعلم من التلاميذ تسجيل صوتي بجملة او جملتين من ذلك النص مما ساعد علي الالمام بحصيلة لغوية جيدة تساعدهم في تنمية مهارة المحادثة

#### توصيات البحث

١) الاستفادة من قائمة مهارات الاستماع وقائمة مهارات التحدث وتضمينها في مقررات اللغة العربية للصف الأول الابتدائي

٢) تضمين دليل معلم اللغة العربية كيفية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب أثناء العملية التعليمية

٣) تطوير أساليب التدريس من خلال البعد عن الاساليب التقليدية التي تركز علي اكتساب المعارف وضرورة استخدام استراتيجيات تعتمد علي المتعلم

٤) ادخال أساليب وطرق جديدة في تدريس اللغة العربية وتدريب مهاري الاستماع والتحدث بشكل خاص بحيث تجعل المتعلم ايجابيا وتحته علي المشاركة والتعاون مع زملائه والاعتماد علي ذاته وتنني لديه روح البحث

مقترحات البحث: في ضوء النتائج يمكن اقتراح الدراسات التالية:

١) إجراء دراسات مماثلة للتعرف علي مدى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية علي عينات كبيرة في مهاري الاستماع والتحدث حتي يمكن تعميم النتائج.

٢) إجراء دراسات تعتمد علي استراتيجية الصف المقلوب وفق تصميمات تعليمية مختلفة بهدف تنمية مهاري الاستماع والتحدث.

- ٣) إجراء دراسات تستهدف الوقوف علي الكفايات التدريبيه اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لتدريس مهارتي الاستماع والتحدث.
- ٤) إجراء دراسات تستهدف تطوير بعض برامج إعداد المعلم اللغة العربية في ضوء استراتيجية الصف المقلوب.
- ٥) إجراء دراسات تستهدف الوقوف علي معرفة مدي قدرة المعلم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في التعامل مع التكنولوجيا التعليم وتطبيقاته التربوية.
- ٦) عمل مزيد من الدراسات حول الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية عند اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث.
- ٧) فاعلية استراتيجية الصف المقلوب لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٨) فاعلية استراتيجية الصف المقلوب لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى دارسي اللغة العربية كلغة أجنبية.
- ٩) فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية باقي الفنون اللغوية كمهارة الكتابة ومهارة القراءة.



## المراجع العربية

- أحمد إبراهيم صومان (٢٠٠٩): دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، دار حليس الزمان، عمان.
- أمانى سالم سليمان أبوعنزة (٢٠١٥): أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية لدى طلبة الصف الثانى الأساسى، (رسالة دكتوراة)، الجامعة الأردنية، الأردن
- إياد عبد المجيد (٢٠١٥): المهارات الأساسية في اللغة العربية، ط١، جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، مركز الكتاب الاكاديمي.
- آلاء عبد القادر خلف محمود (٢٠٢٢): التعلم المدمج (مفهومه، طرقه، مستوياته، انماطه، تحدياته وصعوباته وقائع المؤتمر الدولي الثاني التعليم بعد جائحة كورونا التحديات والمعالجات، الجامعة العراقية، العدد ١٦.
- السعدية مكاحلي (٢٠١٥): استخدام الالعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الاولى ابتدائي كلية العلوم الانسانية، ( رسالة ماجستير منشورة)، دراسة وصفية تحليلية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة وتقديم: حامد عمار، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- رانية رمضان الأعرج (٢٠٠٨): تصميم وحدة تعليمية قائمة على برنامج ماجروهل وقياس أثرها فى تحسين مهارات اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس الأساسى، (رسالة دكتوراة)، جامعة اليرموك، الأردن.
- رحاب صلاح سليمان الرادى (٢٠١٩): التعليم المدمج، الادارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة، السعودية.
- طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٢): الاستماع والتحدث فى سنوات العمر المبكر، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- عائشة محمود السوادة (٢٠١٨): أثر استراتيجيتي التدريس التبادلي والتعلم بالتخيل في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الاساسي في محافظة مأدبا، (رسالة ماجستير)، جامعة مؤتة عمادة الدراسات العليا، الأردن.
- على أحمد مذكور (٢٠٠٦): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربى، القاهرة
- عبد الفتاح حسن البجة (٢٠٠١): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط١، دار الكتاب الجامعى، الإمارات
- عبدالله الحريري الزهراني (٢٠١٤): أثر مشاركة الطالب فى بناء محتوى رقمي على التحصيل فى مادة الفقه لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير)، جامعة الباحة السعودية.

- عبير أحمد ضيف الله (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب فى تنمية التفكير الرياضي وفي الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الثانوى، (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.
- علي محمد حسين سليمان (٢٠١٧): استراتيجية الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين ،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء ٢، العدد ١٧٦.
- عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني (٢٠١١): علم نفس الطفولة الاسس النفسية والاجتماعية والهدى الاسلامي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عاطف أبو حميد الشerman (٢٠١٩): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، ط١، دارالميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عادل عز الدين الاشول (١٩٨٢): كتاب علم نفس النمو، ط١، مكتبة الانجلو المصرية.
- فايز محمد عتمانة (٢٠٠٩): مظاهر الضعف اللغوي وأسبابه لدى تلاميذ المرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في منطقة المثلث الشمالي (لواء حيفا)، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- فتحى على يونس، و محمود كامل الناقة (١٩٧٧): أساسيات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة
- محمد عبد القادر أحمد (١٩٧٩): طرق تعليم اللغة العربية، ط٦، مكتبة النهضة المصرية، المركز الاسلامي للطباعة والنشر.
- ماهر شعبان عبد البارى (٢٠١١): مهارات التحدث العملية والأداء، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٧): تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية(معارف ومهارات)، كلية التربية، جامعة الإمارات.
- هداية تاج الاصفياء حسن البصري(٢٠١٦): استخدام الوسائط التقنية في تنمية المهارات اللغوية للناطقين بغيرها.المصدر: أبحاث المؤتمر السنوي العاشر، الناشر: معهد ابن سينا للعلوم الانسانية ومركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، مجلد ٣.